

## 36- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ٨٦-٩٦ | يوم ١/١/٥٤٤١

### الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. لقاء قراءة كتاب الاتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي رحمه الله وهذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق للاول من شهر محرم من عام خمسة واربعين - [00:00:20](#)

اربع مئة والف من الهجرة. النوع الذي بين ايدينا اه من انواع علوم القرآن عند السيوطي. هو النوع الثامن والسجود وهو يتعلق في جدل القرآن. وهذا المجلس هو المجلس الثالث والستون من مجالس قراءة هذا - [00:00:40](#)

كتاب يقول السيوطي رحمه الله تعالى النوع الثامن والستون في جدل القرآن جاء المجادلة والجدال والجدل وبين يعني المجادلة الحسنة المقبولة. والمجادلة السيئة المرودة فالقرآن يعني تعرض للجدل والجدال والمجادلة واخبر سبحانه وتعالى -

[00:01:00](#)

آأ او امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يجادل بالتي هي احسن وجادلهم بالتي هي احسن. وقالوا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. فالمجادلة مشروعة ولكن بضوابط وحدود - [00:01:40](#)

هذه مشروعة ومجادلة اهل الباطن يعني لادحاض الباطن واقامة الحق واظهاره امر ومطلوب والقرآن اوضح ذلك. وجادل هؤلاء وناقشهم وحاورهم واقام واقام الحجة عليهم في اساليب مختلفة وطرق متنوعة وايضا - [00:02:00](#)

حذر ممن يجادل في الله بغير علم. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. وحذر ونهى وبين وبين ايضا عاقبة المجادلة في الله يجادلون يجادلون في الله وبين وحذرهم - [00:02:30](#)

يعني ابطن حججهم. طيب. اه الجدال والجدل والمحاورة والنقاش والمناقشة وهذه مثل ما ذكرنا تكلم عنها العلماء. وايضا تكلم عنها من الف في علوم القرآن. ومنه السيوطي رحمه الله تعالى. يقول السيوطي افردته بالتصنيف اي في الجدل. نجم الدين الطوفي -

[00:02:50](#)

نجم الدين الطوفي هذا من علماء الاصول. وله كتاب اسمه علم علم الجدل في علم الجدل. الجدل هو الفرح. او قال علم الجدل علم الجدل في علم الجدل. علم اي نعم علم الجدل في علم الجدل - [00:03:20](#)

متأخر في القرن الثامن الف كتابه هذا في الجدل. قال العلماء يقول السيوطي قال العلماء عندما هو ينقل هذا الكلام من البرهان في علوم القرآن الزركشي يقول قد اشتمل القرآن العظيم على جميع انواع البراهين والادلة وما من برهان ودلالة - [00:03:50](#)

تقسيم وتحديد يبني يبني من كليات المعلومات العقلية والسمعية الا وكتاب الله قد نطق به. لكن اورده على عادة العرب دون دقائق طرق المتكلمين لامرين يعني ليس فيه غموظ طريقة المتكلمين قال لي امرين اولا بسبب ما قاله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم - [00:04:20](#)

المنهج منهج متبع هو بيان الحق باحسن الطرق واسهلها والانبياء كانوا يرسلون بما بالسنة قومهم الواضحة. والثاني ان الماء الى دقيق

المحاجة هو العاجز الذي يبحث عن الطرق المتلوية والضعيفة والدقيقة التي لا يفهمها الكثير يقول هذا عاجز عن اقامة الحجة بالجليل - [00:04:50](#)

اي بالواضح من الكلام فان من استطاع ان يفهم بالواضح الذي يفهمه الاكثرون لم ينحط لم ينحط الى الاغرض الذي لا يعرفه الا الاقلون. ولم يكن ملغزا. ان - [00:05:20](#)

الالغاز فاخرج تعالى مخاطبته في محاجة خلقه في اجلى صورة لتفهم العامة من جليلها ويقنعهم ما يقنعهم وتلزمهم الحجة. وتفهم الخواطر من اثنائها ما يربي على ما ادركه فهم الخطباء. يعني خلاصة الكلام ان القرآن في من ان منهج القرآن في الجدل - [00:05:40](#) المسالك الواضحة. الواضحة التي يعرفها يعرفها يعني عامة الناس وخاصة الناس. والعلماء بخلاف اهل الكلام والجدل اهل الكلام انهم يبحثون عن في مواجهاتهم عن عن الطرق الدقيقة التي لا يفهمها - [00:06:10](#)

الكثير من الناس يقول قال ابن ابن ابي الاصع زعم الجاحظ ان المذهب الكلامي لا يوجد منه شيء في القرآن. قال وهو مشحون به وتعريفه انه تعريفه اي الجدل - [00:06:30](#)

انه احتجاج المتكلم على ما يريد اثباته بحجة تقطع المعاند له تقطع معاندة له فيه على على طريقة ارباب الكلام. ومنه نوع منطقي يستنتج منه النتائج الصحيحة للمقدمات الصادقة فان الاسلاميين من اهل من اهل هذا العلم ذكروا ان من اول سورة الحج الى قوله وان الله يبعث من في القبور - [00:06:50](#)

خمس نتائج. او ذكروا خمس نتائج تستنتج من عشر مقدمات اه كان هنا يرد يقول اه ان الجاحظ يقول اه ان المذهب الكلامي والجدال والمنطق ليس موجودا في القرآن فرد عليه قال لا. هو موجود ولكن بطرق واضحة جدا. ويذكر لنا الان مثلا واضحا حول - [00:07:20](#)

سورة الحج في مقدمتها او في اول سورة الحج. في اقامة الحجة على من ينكر البعث يقول هنا يقول قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق لانه قد ثبت عندنا بالخبر - [00:07:50](#)

انه تعالى اخبر بزلزلة الساعة معظما لها وذلك مقطوع بصحته لانه خبر اخبر به من ثبت صدقه عن من ثبت قدرته من قول البينا بالتواتر فهو حق. ولا يخبر بالحق عما سيكون الا الحق فالله - [00:08:10](#)

الله هو الحق. يقول واخبر تعالى ايضا انه يحيي الموتى. لانه اخبر عن عن احوال الساعة لانه اخبر عن عن احوال الساعة لما اخبر وحصول فائدة هذا الخبر موقوفة على احياء الموتى - [00:08:30](#)

ليشاهدوا تلك الاحوال او تلك الاحوال التي يعملها التي يعملها الله من اجلهم. وقد ثبت نعم وقد ثبت انه قادر على كل ومن الاشياء احياء الموتى. فهو يحيي الموتى واخبر انه على كل شيء قدير. لانه اخبر ان من - [00:08:50](#)

ان من من يتبع الشيطان ومن يجادل فيه بغير علم يذقه عذاب السعير ولا يقدر على ذلك الا من هو على كل شيء قدير. وهو على كل شيء قدير. واخبر تعالى ان الساعة اتية لا ريب فيها. لانه - [00:09:20](#)

اخبر بالخبر الصادق انه خلق الانسان من تراب. الى قوله لكي لا يعلم بعد لكي لا يعلم من بعد علمي شيئا وضرب لذلك مثلا بالارض الهامدة التي ينزل عليها الماء فتهتز وتربو وتثبت من كل زوج - [00:09:40](#)

بهيح ومن خلق الانسان على ما اخبر به فاوجده بالخلق ثم اعدمه بالموت ثم يعيده بالبعث واوجد ثم يعيده بالبعث واوجد الارض العدم فاحياها بالخلق ثم اماتها بالمحل اي تصبح ممحلة اي ميتة ثم احياها بالخصب - [00:10:00](#)

وصدق خبره في ذلك كله بدلالة الواقع المشاهد على على المتوقع الغائب حتى انقلب الخبر عيانا. صدق خبره في الاتيان بالساعة. ولا يأتي بالساعة الا من يبعثهما في القبور لانها عبارة عن مدة يقوم فيها الاموات للمجازاة فهي اتية لا ريب فيها. وهو سبحانه يبعث من في القبور - [00:10:30](#)

انتهى وقال غيره هذا كلام ابن ابي الاصع انتهى. وقال غيره استدل سبحانه على الجسماني بطروب احدها قياس الاعداد على الابتداء. كما بدأكم تعودون. كما بدأنا اول خلق نعيده بالخلق الاول؟ يقول ثانيها قياس الاعداد. على خلق السماوات والارض بالطريق

الاول - 00:11:00

اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر؟ ثالثها قياس الاعداء على احياء الارض بعد موتها بالمطر والنبات رابعها قياس الاعداء على اخراج النار من الشجر الاخضر. وقد روى الحاكم وغيره ان ابي ابن خلف وهو احد زعماء كفار مكة جاء بعضهم ففتته - 00:11:30 فقال للرسول صلى الله عليه وسلم يا محمد احيي الله هذا بعد ما بري ورمى فانزل الله قل فيها الذي انشأها اول مرة. فاستدل سبحانه وتعالى برد النشأة الاخرى الى الاولى. والجمع بينهما بعلّة الحدوث. ثم زاد - 00:12:00

الحجاج بقوله الذي جعل لكم من من الشجر الاخضر نارا. وهذه في غاية البيان. في الشيء الى نظيره والجمع بينهما من حيث تبديل الاعراض عليهما بقوله واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى. وتقريرها ان اختلاف المختلفين في الحق لا يوجب - 00:12:20

الى الحق في نفسه وانما تختلف الطرق الموصلة اليه. والحق في نفسه واحد. فلما ثبت ان ان ها هنا حقيقة موجودة لا محالة ولا سبيل لنا في حياتنا الى الوقوف عليها وقوفا يوجب - 00:12:50

الائتلاف ويرفع عنا الاختلاف اذ كان الاختلاف مركزا في في فطرتنا وكان لا يمكن ارتفاعه وزواله الا بارتفاع هذه الجبلية ونقلها الى صورة غيرها صح ضرورة ان لنا حياة اخرى غير - 00:13:10

وهذه الحياة فيها يرتفع الخلاف والعناد وهذه هي الحالة التي وعد الله بالمصير اليها. فقال رجعنا ما في صدورهم من غل. وقد صار الخلاف الموجود كما ترى اوضح دليل على كون البعث الذي ينكره المنكرون - 00:13:30

قرره ابن السيد. اه قد نعم قال اوضح دليل على كون البعث الذي ينكره المنكرون يقول كذا قرره ابن السيد. للسيد له كتاب اسمه الانصاف للتنبية على المعاني طيب يقولون ذلك ومن ذلك الاستدلال على ان صانع العالم - 00:13:50

واحد من دلالات التمانع المشار اليها في قوله لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. لانه لو كان للعالم صانعان لكانا لا يجري تدبيرهما على نظام. ولا يتسق على احكام ولكن العجز يلحقهما او احدهما. وذلك لانه - 00:14:20

لو اراد احدهما احياء جسمه واراد الاخر امارته فاما ان تنفذ ارادتهما فيتناقض لاستحالة الفعل ان فرض الاتفاق او الامتناع اجتماع الظدين ان فرض الاختلاف. واما ان لا تنفذ ارادتهما - 00:14:40

يؤدي الى عزمها او لا تنفذ ارادة احدهما فيؤدي الى عزه والاله لا يكون عاجزا هذا ما يسمى بجليد التمانع. وهو دليل عقلي وجدال ومجادلة واضحة الان ينتقل المؤلف الى فصل في الجدول ويبين لك الانواع التي - 00:15:00

اصطلح عليها علماء الجدول وقد ذكرها القرآن او ذكر شيئا منها. من هذه انواع ما يسمى بالصبر والتقسيم يعني اصبروا المسألة وتذكر كل ما فيها تصبرها صبيرا دقيقا وتستقرئها ثم تقسمها الى اجزاء او - 00:15:30

اذكر الاقسام التي تشتمل عليها ثم تبطلها واحدا واحدا حتى يثبت ما تريده. يقول ومن ذلك قوله تعالى ثمانية ازواج حصل لك الانعام التي كان المشركون يحرمون شيئا منها ويحلونه قال لهم الله عز وجل تعالوا - 00:15:50

هذه الانعام التي انتم تقولون هذه الانعام التي تعرفونها. هي لا تخرج عن ثمانية اصناف. ثمانية اصناف الابل والبقر والغنم بنوعيه الضأن والمعز. هذه اربعة ذكور واثان ثمانية ليس لها تاسع. قال الكفار حرّموا ذكور الانعام تارة واثانة اخرى. رد تعالى عليه -

00:16:10

بطريقة الصبر والتقسيم. فقال ان ان الخلق لله. خلق من كل زوج مما ذكر ذكرا وانثى. فمما جاءت ما ذكرتم اي ما علته؟ لا يخلو اما ان يكون من جهة الذكورة او الانوثة او اشتمال الرحم الشامل لهما - 00:16:40

او لا يدري له علمه وهو التعبدى. فان اخذ ذلك عن الله والاخذ عن الله اما بوحى او ارشاد رسول او سمع كلامه ومشاهدة تلقي ذلك عنه. وهو معنى قوله ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا. فهذه وجوه التحريم - 00:17:00

لا تخرج عن واحد منها. والاول يلزم عليه ان يكون جميع الذكور حراما. والثانية يلزم عليه ان يكون جميع الاناث حراما. والثالث لزموا عليه تحريم الصنفين معا. فبطل ما فعلوه من تحريم بعض بعض بعض بعض في حالة وبعض في حالة. لان العلة - 00:17:20

ما ذكر تقتضي اطلاق التحريم والاحذ عن الله بلا واسطة. العلة تقتضي اطلاق التحليم والاحذ عن باطل ولم يدعوه وبواسطة وبواسطة رسول كذلك. لان انه لم يأتي اليهم رسول قبل النبي صلى الله عليه وسلم. واذا بطر جميع ذلك ثبت المدعى وهو انه ما قالوه - [00:17:40](#)

على الله ووالل. هذي طريقة ما يسمى بالصبر والتقسيم طيب يقول ومنها من الاساليب الجدل القول بالموجب قال ابن وحقيقته رد رد كلام الخصم من فحوى كلامه. وقال غيره وهو قسما احدهما - [00:18:10](#)

ان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شيء اثبت له حكم فيثبتها لغير ذلك الشيء. كقوله تعالى يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. قال الله عز وجل ولله العزة - [00:18:40](#)

والرسول والمؤمنين. فالاعز وقعت في كلام المنافقين كناية عن فريقهم. والاذل عن فريق المؤمنين واثبت المنافقون لفريقهم اخراج المؤمنين من المدينة. فاثبت الله في الرد عليهم صفة العزة. لغير فريقهم وهو الله - [00:19:00](#)

ورسوله والمؤمنون. وكأنه قيل صحيح ذلك ليخرجن الاعز منها الاذل. لكن هم الاذل لكن هم الاذل المخرج والله ورسوله الاعز المخرج. والثاني حمل الاحذ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه ولم ارى من اورد له مثالا من القرآن وقد ظفرت باية منه - [00:19:20](#)

منه وهي قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن هو اذن هو اذن هو اذن قل هو قل خير لكم. يقول الثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده. مما - [00:19:50](#)

لا يحتمل بذكر متعلقه يقولون هم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يأذن دائما يعني يتسامح ويأذن لمن عنده عذر وليس عنده عذر فهو يعني كثير الاذن لا يمانع من الاذن - [00:20:10](#)

ايوا اتوا به على صفة انه يعني ضعيف ولا يقدر. فرد القرآن يقال نعم هو اذن لكنه اذن خير لكم قال ومنها التسليم وهو ان يفرض المحال اما منفي او او مشروطا بحرف الامتناع لولا المذكور - [00:20:30](#)

ممتنع الوقوع لمتنع وقوع شرطه. قال ثم يسلم وقوع ذلك تسليما جديلا ويدل على عدم فائدة ذلك على تقدير وقوعه كقوله تعالى ما اتخذ الله من اذاه ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله - [00:20:50](#)

اذا لذهب كل اله بما خلق. ولا على بعضهم على بعض. المعنى ليس مع الله من اله ولو سلم ان معه سبحانه اله ان معه سبحانه اله اله لزم من ذلك التسليم ذهاب كل اله بما من الاثنين بما خلق - [00:21:10](#)

وعلو بعضهم على بعض فلا يتم في العالم امر ولا ينفذ حكم ولا تنتظم احواله. والواقع خلاف ذلك ففردوا الهين فصاعدا محال لما يلزم منه المحال. قالوا من انواع الجدل في القرآن - [00:21:30](#)

الاسجال وهو الاتيان بالفاظ تسجل عن مخاطب. ووقوع ما خوطب به. كقوله تعالى ربنا واتنا ما وعدتنا على يعني انت وعدتنا فاتنا ما بما وعدتنا. وكذلك قوله تعالى ربنا وادخلهم وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم - [00:21:50](#)

يعني انت وعدتهم بادخال الجنة ادخلهم. فان في ذلك اسجالا بالاياء والادخال. حيث وصف بالوعد من الله الذي الى يخلف وعده. ومنها الانتقال وهو ان ينتقل المستدل الى الاستدلال الى الاستدلال - [00:22:10](#)

الى الاستدلال غير الذي كان اخذا فيه لكون الخصم لم يفهم وجه الدلالة من الاول كما جاء في مناظرة الخليل الجبار. لما قال له ربي الذي يحيي ويميت. يعني انتقل من دليل الى دليل. فقال الجبار انا احيي الميت - [00:22:30](#)

انت تقول ان تقول ان ربك يحيي ويميت انا يحيي ويميت. ثم دعا بمن وجب عليه القتل فاعتقه. ومن لا يجب عليه فقتله. فعلم الخليل انه لم يفهم معنى الاحياء والاماتة. او - [00:22:50](#)

ذلك وغالظ بهذا الفعل فانتقل عليه السلام باسم الله لا يجد الجبار له وجهها يتخلص منه يتخلص به منه فقال فان الله يأتي بالشمس من مشرق فاتي بها من المغرب فانقطع الجبار وبهت ولم يمكننا ولم - [00:23:10](#)

ان يقول انا الاتي بها من المشرق لان من هو اسن من هو اسن منه قال ومنها اي من اساليب الجدل في القرآن المناقضة وهي تعليق

امر على مستحيل اشارة الى استحالة وقوعه. كقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. ومنها مجازاة الخصم  
- [00:23:30](#)

بان بان يسلم بعض مقدماته حيث يراد تبكيته والزامه كقوله تعالى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدون عما كان يعبد اباؤنا.  
فأتونا بسلطان مبين. قالت لهم رسول نحن الا بشر مثلكم - [00:24:00](#)

فقوله ان نحن الا بشر مثلكم فيه اعتراف. الرسل بكونهم مقصورين على البشرية. فكأنهم سلموا انتفاء الرسالة وليس مرادا به هو من  
مجازاة الخصم ليعتر فكأنهم قالوا ما ادعيتم من كوننا بشرا حق لا ننكره ولكن هذا لا - [00:24:20](#)

ان يمن الله علينا بالرسالة. طيب هذا ما يتعلق موضوع الجدل والمتتبع للقرآن الكريم في مناقشته ومحاورته ومجادلته اعدائه  
والكفار وايضا لاهل الكتاب في آيات كثيرة يظهر له يعني اسلوب القرآن في - [00:24:40](#)

الجدر وانه سلك هذه الطرق التي ذكرها هنا وقد ذكر لها بعض الامثلة ولكن لو تتبعنا القرآن يعني في محاوراته وفي جداله ومناقشته  
لوجدنا امثلة اكثر من ذلك. طيب عندنا النوع الذي يليه النوع التاسع والستون فيما وقع في القرآن من الاسماء والكنى والالقاب -

[00:25:10](#)

وهذا النوع في الحقيقة هو نوع من من ملح العلمي وليس من اساسيات العلم وليس وراءه كبير فائدة انهم يذكرونه من ملح العلم  
يعني اسماء الاسماء الواردة في القرآن ما انواعها؟ وآ - [00:25:40](#)

فائدة ذكرها ونحو ذلك. كذلك هل في القرآن هنا يكنى بها احد؟ مثل ابي لهب. او هناك القاب مثل يعني ذو القرنين او نحوه. هذا الذي  
يريد ان يصل اليه. المؤلف والاسماء مختلفة. اسماء مسلمين - [00:26:00](#)

واسماء كفار واسماء صالحين واسماء انبياء واسماء الشيطان واسماء كذا واسماء كذا واسماء بقاع اماكن ونحو ذلك. لكن نأخذ يعني  
ندخل على هذا النوع على عجلة لانه واضح جدا يقول في القرآن من اسماء الانبياء والمرسلين خمسة خمس وعشرون اي نعم خمسة

خمس وعشرون اسما هم - [00:26:20](#)

مشاهيرهم يعني كأنه يقول ان الانبياء والمرسلين كثيرون جدا. والله سبحانه وتعالى اخبر قال منهم من قفصنا عليكم ومنهم من لم  
نقصص عليكم لكن الذين الذين سماهم الله في القرآن هم خمس هم خمسة وعشرون نبيا. يقول اولهم ادم ابو البشر - [00:26:50](#)

يقول ادم على وزن افعل. مشتق من الادمة ولهذا ولد منع من الصرف. الادمة هي السمرة. سمي ادم لسمرته طيب يقول الجواليقي  
اسماء الانبياء كلها اعجمية الا اربعة. ادم وصالح وشعيب - [00:27:10](#)

وشعيب محمد وبعضهم يقول يعني صالح وهو وشعيب محمد الذين عاشوا في الجزيرة العربية وادم اولهم طيب يقول اخرج ابن  
ابي حاتم من طريق ابي الضحى عن ابن عباس قال انما سمي ادم لانه خلق من اديم الارض - [00:27:40](#)

وقال قوم هو اسم سرياني اصله ادم وزني ادم ادم لوزني خاتم. عذب بحذف الثانية وقال الثعلبي التراب بالعبرانية ادم فسمي وسمي  
ادم به قال ابن ابي خيثمة ان ادم عاش تسع مئة تسع مئة سنة وست وستين - [00:28:11](#)

وقال النووي في تهذيبه اشتهر في كتب التواريخ انه عاش الف سنة. طيب نوح عليه السلام قال الجوال يقين هو اه هو اعجمي  
معرض زاد الكلمان ومعناه بالسرياني الساكن. وقال الحاكم في المستدرک انما سمي نوحا - [00:28:41](#)

لكثرة بكائه على نفسه. واسمه عبدالغفار. قال واكثر واكثر الصحابة على انه قبل ادريس وقال غيره ونوح ابن لمك بفتح اللام لمك  
وسكون الميم بعدها كاف متوفي متوشلخ بفتح الميم - [00:29:03](#)

تشديد طيب اه ابن اخنوخ قال وهو ادريس فيما يقال وروى الطبراني عن ابي ذر قال قلت يا رسول من اول الانبياء؟ قال ادم؟ قلت  
ثم من؟ قال نوح. وبينهما عشرة قرون. وفي المستدرک عن ابن - [00:29:33](#)

باسم قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون. وفيه عنه مرفوعا بعث الله نوحا لاربعين سنة فلبث في قومه الف سنة الا خمسين  
عاما. ادعوهم وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا - [00:30:03](#)

وذكرني وذكر ابن جرير ان مولد نوح كان بعد وفاة ادم بمئة وستة وستين سنة وعشرين عاما. وبالتهديد ان اطول الانبياء عمرا انه

اطول اي ادم. الله اعلم بذلك. الثالث ادريس. قيل انه قبل نوح - [00:30:23](#)

قال ابن اسحاق كان ادريس اول كان ادريس اول هدي اول اول بني ادم اعطي النبوة. وهو اخنوخ ابن يرد ابن مهالي ابن مهلة ابن انوش ابن قينان ابن ابن ادم وقال وهب وهب ابن المنبه ادريس جد نوح الذي يقال له - [00:30:43](#)

خنوخ وهو اسم وهو اسم شرياني. وقيل عربي مشتق من الدراسة لكثرة درسه الصحف ادريس ومن وفي المستدرك بسند واهن عن حسن عن سمرة كان نبي الله صلى الله عليه وسلم ادريس ابيض طويلا - [00:31:13](#)

ضخم البطن عريض الصدر. قليل قليل شعر الجسد. كثير شعر الرأس. وكانت احدى عينيه اعظم من الاخرى وفي صدره نكتة بيضاء من غير برص. فلما رأى الله من اهل الارض ما رأى من جورهم واعتدال - [00:31:33](#)

واعتدائهم في امر الله رفعه الله الى السماء السادسة. فهو حيث يقول ورفعناه مكانا عليا وذكر ابن خطيبة انه رفع وهو ابن ثلاث مئة وخمسين سنة وفي صحيح ابن حبان انه كان نبيا رسولا - [00:31:53](#)

اول من خط بالقلم وفي المستدرك عن ابن عباس قال كان فيما بين نوح وادريس الف سنة يعني هذي كلها ايها الاخوة والاخوات. يعني اخبار تاريخية لا يترتب عليها كبير فائدة. ولذلك نحن نقرأها - [00:32:13](#)

ويعني مثل ما ذكرنا ملح من ملح العلم لا يترك اية كبير فائدة وانما يعني قراءة كما نقرأ كتب التاريخ. ابراهيم عليه السلام قال الجواليقي هو اسم قديم ليس بعربي وقد تكلم - [00:32:33](#)

وقد تكلمت به العرب على وجوه اشهرها ابراهيم وقالوا ابراهيم وقرأ به في السبع وابرهم وابرهم لحذف الباء وابرهم وابرهم وهو اسم سرياني معناه اب رحيم وقيل مشتق من البرهمة وهي شدة النظر. حكى في عجائبه وهو ابن از - [00:32:53](#)

واسمه تارح ابن ناحور ابن شاروخ ابن راغو ابن فالخ ابن عابر ابن شالخ ابن ارفش ارفشد ابن سام ابن نوح قال الواقعي ولد ابراهيم على رأس الفي سنة من خلق ادم - [00:33:23](#)

وهو المستدرك من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة قال اختتم ابراهيم بعد عشرين ومئة سنة مات ابن مئتي سنة. وحكى النووي وغيره قولاً انه عاش مئة وخمسة مئة وخمسة وسبعين سنة - [00:33:53](#)

اسماعيل وهو ابنه. من هاجر. قال جواليقي ويقال بالنون اسماعيل بالنون اسماعيل وغيره وهو اكبر ولد ادم. وهو اكبر ولد ابراهيم من هاجر. واسحاق هو اخو ابراهيم اخو اسماعيل ابن ابراهيم ولد بعد اسماعيل بأربع عشرة سنة وعاش مئة وثمانين سنة - [00:34:13](#)

وذكر ابو علي بن مسطويه في كتاب نديم الفريد ان معنى اسحاق بالعمرانية الضحاك يعقوب وابن اسحاق جده ابراهيم. وهو مسمى باسرائيل. عاش مئة وسبعة واربعين سنة. ويوسف ابنه يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. في صحيح مسلم او في صحيح

ابن حبان - [00:34:43](#)

من حديث ابي هريرة مرفوعا الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. والمستدرك عن ان يوسف القي في الجب وهو ابن اثنتي عشرة سنة. ولقي اباه بعد الثمانين. وتوفي وله مئة وعشرون سنة - [00:35:13](#)

وفي الصحيح انه اعطي شطر الحسن شطر الحسن اي قال بعضهم وهو مرسل لقوله تعالى ولقد جاءكم ليوسف من قبل بالبينات. وقيل ليس هو يوسف ابن يعقوب بل يوسف ابن افرائين ابن يوسف - [00:35:33](#)

بن يعقوب ويشبه هنا هذا بما فيه او يشبه هذا بما فيه العجائب للكرمان في قوله ويرث من ال ان الجمهور على ان يعقوب ابن ماتان وان وان امرأة زكريا كانت اخت مريم بنت عمران - [00:36:03](#)

قال والقول بانه يعقوب بن اسحاق ابراهيم غريب انتهى. وما ذكر انه غريب هو المشهور والغريب اول ونظيره في الغرابة قول نوف البكالي ان موسى المذكور في سورة الكهف في قصة الخضر هو ليس - [00:36:23](#)

موسى بني اسرائيل بل موسى ابن منشأ ابن يوسف وقيل ابن اثرائين ابن يوسف وقد كذبه ابن عباس في ذلك واشد من ذلك غرابة ما حكاه النقاش والمواردي ان يوسف المذكور في سورة غافر غافر من الجن. من الجن بعثنا الله رسولا اليهم - [00:36:43](#)

وما حكاه ذنوب عسكر ان عمران المذكور في ال عمران هو والد موسى لا والد مريم وفي يوسف ست لغات. تثبتت السين يوسف

يوسف يوسف. مع الياء. والهمز. والصواب انه - [00:37:03](#)

عجمي لا اشتقاق له. لطف هو ابن اسحاق وهو لوط بن هارون بن ازر لوط قال ابن اسحاق لوط قال ابن اسحاق هو لوط ابن هارون

ابن ازر. يعني ابن اخ ابراهيم. ازر ابو ابراهيم هو جد لوط - [00:37:33](#)

قال فالمستدرک عن ابن عباس قال لوط ابن اخي ابراهيم طيب قال بعدها هود قال كعب كان اشبه الناس بادم. وقال ابن مسعود كان

رجلا جلدا او جلدا. وقال ابن هشام - [00:38:03](#)

اسمه عابر ابن ارفش ابن ارفخشذ ابن سام ابن نوح. وقال غيره الراجح في نسبه ان هود ابن عبد الله ابن رباح ابن حاوي ابن عاد ابن

عوص ابن ارم ابن سام ابن نوح. طيب. هود هذا الذي - [00:38:23](#)

الله الى اهل الاحقاف وهم عاد. طيب. يقول صالح قال هو ابن عبيد ابن حابر بن ثمود بن حير بن سام بن نوح. بعث الى قومه حين

راهق الحلم. وكان رجلا احمر الى البياض. سبط الشعر - [00:38:43](#)

فلبت فيهم اربعين عاما. قال نوف الشامي صالح من العرب صالح من العرب لما اهلك الله عمر الثمود فبعث بعدها فبعث الله اليهم

صالحا. غلاما شابا فدعاهم الى الله حتى شمت - [00:39:03](#)

وكبر ولم يكن بين نوح و ابراهيم نبي الا هود. وصالح وقال ابن حجر وغيره القرآن يدل على ان ثمود كانوا بعد عاد كما كان كما

كان عاد بعد نوح. وهذا واضح. قال الثعلبي ونقله عن عنه النووي في تهذيبه - [00:39:23](#)

من خطه نقلته هو صالح ابن عبيد ابن اسيف ابن ماشخ ابن عبيد ابن حاذر ابن ثمود ابن عادل ابن عوص ابن ايران ابن سام ابن نوح

بعثه الله الى قومه وهو شاب وكان وكانوا عربا منازلهم بين الحجاز والشام. فاقاموا - [00:39:53](#)

وفيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة. شعيب قال ابن اسحاق هو ابن كده بخت الذهبي في اختصار المستدرک.

وقال غيره ابن وقيل ابن ميكين ميكين ابن يسجن ابن لاوي ابن يعقوب. ورأيت بخت - [00:40:13](#)

في تأديبه ابن ميكي ابن ميكين ابن يسجد ابن مدين ابن ابراهيم الخليل. كما يقال له خطيب الانبياء اي شعيب وبعث رسولا الى

امتين مدين واصحاب الايكة. وكان كثير الصلاة عمي في اخر - [00:40:43](#)

عمري واختار جماعة ان مدين واصحاب العنكة امة واحدة وهي التي بعث اليها والى مدينة او كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال

لهم شعيب. والقول بانه عمي الله اعلم. لا يثبت الا بالدليل - [00:41:03](#)

قال ابن كثير ويدل لذلك ان كلا منهما وعظ بوفاء المكيال والميزان فدل على انها واحد واحتج بالاول بما اخرج عن السدي وعكرمة

قال ما بعث الله نبيا مرتين الا شعيبا مرة الى مدينة فاخذهم الله بالصيحة ومرة الى - [00:41:23](#)

الايكة فاخذ امر الله بعدابه يوم ظله. واخرج من عسك في تاريخه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا ان قوم مدين واصحاب

الايكة امتان بعث الله اليهم وشعيبان. قال ابن كثير وهو غريب وفي رفع - [00:41:43](#)

قال ومنهم من زعم انه بعث الى ثلاث امور. والثالث واصحاب الرأس اصحاب الرس. وهذا كله لا نستطيع اثباته الا بالدليل الصحيح.

موسى هو ابن عمران ابن يصفر ابن قاهر. ونلاحظ ان مؤلف يرتب - [00:42:03](#)

الزمن. موسى ابن عمران ابن ناوي ابن يعقوب. عليه السلام لا خلاف في وهو اسم سرياني. واخرجه الشيخ من طريق العكرمة عن ابن

عباس قال انما سمي موسى لانه لانه القي بين الشجرة - [00:42:23](#)

فالماء بالقبطية مو والشجر ساء. وفي الصحيح وصفه وفي الصحيح وصفه بان ادم طوال كانه من رجال شنوءة اي يعني ادم يعني

قصده ادم يعني لونه ادم. يعني موسى كان ادم طوال يعني كان لونه فيه استمرار - [00:42:43](#)

وطويل وجعت جعج الشعر. عاش مئة وعشرين سنة. هارون اخوه شقيق وقيل لانه فقط. وقيل لانيه فقط حكاها الكرماني في

عجائبه. وكان اطول منه فصيحاً جدا مات قبل موسى وكان ولد قبل قبله بسنة. وفي بعض احاديث الاسراء صعدت الى السماء -

[00:43:13](#)

فاذا انا بهارون ونصف لحييتي لحييتي بيضاء ونصفها اسود. تكاد لحيته تضرب سرتة من طولها فقلت يا رسول الله افقلت يا جبريل

من هذا؟ قال المحبب في قوم هارون ابن عمران وذكر بسكويه ان معنى هارون العبرانية المحبب داود - [00:43:43](#)

ابن ابن انشاء في كسر الهمزة والسكون التحتية وبالشبه المؤلم ابن عودة وزن جعفر مهملة موحدة ابن عابر الموحد ومهملة مفتوحة ابن سلمون ابن يخشون ابن عمر ابن يا رب بتحتية اخر موحدة ابن هرم او ابن رام ابن حظرون - [00:44:13](#)

مهملة ثم معجمة ابن فارغ بقاء واخره مهملة ابن يهود ابن يعقوب في الترمذي انه كان اعد البشر. اللي هو داود. قال كعب كان احمر الوجه سبت الرأس ابيض الجسم طويل اللحية فيها جعودة حسن الصوت والخلق وجمع له - [00:44:53](#)

او جمع له النبوة والملك. قال النووي قال اهل التاريخ عاش مئة مئة سنة. مدة ملكه منها اربعون سنة. وكان له اثني عشر ابنا. سليمان هو ولده. قال كعب كان ابيض جسيما وسيما وضيئا - [00:45:23](#)

جميلا خاشعا متواضعا وكان ابوه يشاوره في كثير من اموره مع صغر سنه لوفور عقله وعلمه. جعل ابن عباس قال ملك الارض مؤمنان سليمان وذو القرنين وكافران نمرود ومختنصر. قال اهل التاريخ ما لك وهو ابن ثلاث عشرة سنة - [00:45:43](#)

وابتدا بنا ابتدا بناء بيت المقدس بعد موته بربيع سنين. ومات وله ثلاثون له ثلاثون وخمسون سنة. يعني خمس له ثلاثة وخمسون له ثلاثة وخمسون. له ثلاث وخمسون هذا سليمان وايوب قال ابن اسحاق الصحيح انه كان من بني اسرائيل - [00:46:03](#)

ولم يصح في نسبه شيء الا انه الا ان اسمه الا ان اسم ابيه ابيض. ايوب ابن ابيض وقال ابن جرير ايوب ابن موس ابن موس ابن نوح ابن عيس ابن اسحاق - [00:46:33](#)

وحكى ابن عساكر ان امه بنت لوط. وان اباه ممن امن بابراهيم على هذا فكان قبل موسى. كان بعد شعيب وقال ابن ابي خيثمة كان بعد سليمان ابتلي وهو ابن ابن سبعين وكان - [00:46:53](#)

مدة بلاني سبع سنين وقيل ثلاث عشرة وقيل ثلاث سنين. وروي او روى الطبري انه ان مدة عمري كانت ثلاثة وتسعين سنة. طيب قال ذو الكفل. قيل هو ابن ايوب - [00:47:23](#)

المستدرك عن ابن وهب ان الله سبحانه وتعالى بعث بعد ايوب ابنه بشري ابن ايوب. نبيا وسماه ذا الكفل وامره بالدعاء الى توحيد. وكان مقبلا بالشام عمره حتى مات وعمره خمس وسبعون. وفي عجب الكرمانى قيل هو الياس - [00:47:43](#)

وقيل هو يوشع ابن نون وقيل هو نبي اسمه ذي الكفل وقيل كان رجلا صالحا تكفل بامور بيقومون فوفى بها وقيل هو زكريا من قوله وكفلها زكريا انتهى. وقيل هو نبي تكفل الله في عمله بضعف - [00:48:13](#)

عمل غيره من الانبياء. وقيل لم يكن نبيا وانا اليسع استخلفه فتكفل له ان يصوم النهار ويقوم الليل. وقيل ان ان يصلي في كل يوم مائة ركعة. وقيل هو اليسع وان له اسمين. يونس عليه السلام ابن متى - [00:48:33](#)

وتشديد التاء الفوقية مقصور وقع في تفسير عبد الرزاق ان اسمه ان انه اسم امه امه متى قال ابن حجر وهو مردود بما في حديث ابن عباس في الصحيح ونسبه الى ابيه قال فهذا اصح قال ولم اقفوا في - [00:48:53](#)

شيء من الاخبار على اتصال وقيل وقد قيل انه كان في زمن ملوك الطوائف من الفرس. وقال ابن ابي حاتم عن انه لبث في بطن الحوت اربعين يوما. وعن جعفر سبعة ايام. وعقد ثلاثة ايام. وعن الشعبي انه التقمه - [00:49:13](#)

ولفظه عشية. وفي يونس ست لغات ومع الياء والهمز والقراءة المشهورة بضم انه يونس هو مع الياء. قال ابو حيان وقد قرأ طلحة بن مصرف بكسر بكشف انه يونس ويوسف اراد ان يجعلهما عربيين مشتقين من من النساء واسف وهو - [00:49:33](#)

اسحاق الياس قال ابن اسحاق المبتدا هو ابن ياسين ابن ابن حاص ابن نزار ابن هارون اخي موسى ابن عمران وقال ابن عساكر او ابن عسكر حتى او حكي القطبي انه من سبط يوشع. قال وهب ان - [00:50:13](#)

ان انه عمر كما عمر الخضر وانه يبقى الى اخر الدنيا. اللي هو اليأس الله اعلم وقال ابن مسعود ان الياس هو ادريس وسيأتي قريبا وان سيأتي قريبا والياس بهمزة قطع اسم - [00:50:43](#)

وقد قيل في اخر في اخر اية في اخره اعين ونون. الياسين لقوله تعالى سلام على الياسين كما في كما في قالوا في ادريس ادرايين. اليسع قال ابن جرير هو ابن اخطوب ابن العجوز قال والعامة تقرأ الى الواحدة مخففة وقال - [00:51:03](#)

بعضهم قال ليس بالتشديد. ليس فعلها فعلى هذا او فعل هذه هو اعجمي وكذا على الاولى وقيل عربي من قول من الفعل من وسع يسع. زكريا كان من ذرية إسماعيل كان من ذريته سليمان ابن داود وقتل بعد - [00:51:33](#)

قتل ولده. ولده يحيى وكان له يوم وكان له يوم بشر بولده اثنان تسعون سنة وقيل تسع وتسعون وقيل مئة وعشرون وزكريا اسم اعجمي وفيه خمس لغات اشهرها والثاني القصر زكريا وقرأ بهما في السبع وذكرى زكري - [00:52:03](#)

وتخفيفها. وكرر كقلم. يحيى هو ولد زكريا اول من سمي يحيى بنص القرآن وقيل قبل عيسى بستة اشهر ونبي صغيرا وقتل ظلما الله على قافلته مختنصر جيوشه ويحيى اسم اعجمي قيل عرب وقيل عربي - [00:52:33](#)

قولين لا ينصرف. قال كلماني على الثاني انما سمي به لانه احياه الله بالايمان وقيل وحي به رحم حي به رحم امه. قال او لانه استشهد والشهداء احياء. وقيل معناه يموت كالمفاضة للمهلكة والسليم. للذي يعني حي يعني - [00:53:03](#)

يحيى يموت. قال اعطيه. بعده عيسى ابن مريم عيسى ابن مريم بنت عمران خلقها الله بلا اب وكانت امه وكانت مدة حملها ساعة وقيل ثلاث ساعات وقيل ست ستة اشهر وقيل ثمانية وقيل تسعة تسعة وله عشر سنين ولها عشر سنين اي الام. وقيل خمس عشرة - [00:53:33](#)

ورفع ولها وله ثلاث وثلاثون سنة. وفي احاديث انه ينزل ويقتل الدجال ويتزوج ويولد له ويحج ويمكث في الارض سبع سنين ويدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح انه - [00:54:03](#)

انه قال صلى الله عليه وسلم اربعة احمر كانما خرج من اربعين. الصحيح انه عيشة انه ربعة انه ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني حماما وعيسى اسم او صبياني اخرج ابن ابي حاتم - [00:54:23](#)

عن ابن عباس قال لم يكن للانبياء من له اسمان الا عيسى ومحمد. يعني المسيح يعني ومحمد احمد محمد صلى الله عليه وسلم سمي في القرآن باسماء كثيرة منها محمد واحمد - [00:54:53](#)

يمكن قصده يعني او صاف النبي صلى الله عليه وسلم بانه رسول ونبي ونحو ذلك يقول فائدة قال ابن ابي حاتم اخرج ابن ابي حاتم عن عمرو ابن عن عمرو ابن مرة قال خمسة سماوا قبل ان يكونوا - [00:55:13](#)

محمد ومبشرا باسم ومبشر الرسول اسمه ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. ويحيى انا غلام اسمه يحيى وعيسى ببشير كلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. قال واسحاق ويعقوب فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. قال الراغب وخص لفظ احمد فيما - [00:55:33](#)

بشر به عيسى تنبيه على انه احمد منه ومن ومن الذين قبله. طيب بهذا ينتهي الحديث حديث عن اسماء الانبياء الخمسة وعشرون. والان ينتقل الى اسماء الملائكة طيب اسماء الملائكة ذكر اسماء كثيرة منها ما هو ثابت صحيح. ومنها ليس بثابت. طيب - [00:56:03](#)

ولكن يعني لو نجعل الحديث عن الملائكة هو ما بعدهم في لقائي قادم يكون يعني الوقت اوسع من ذلك ونقف عند هذا القدر ثم نستكمل فيما يتعلق بالاسماء والكنى في يعني في اللقاء القادم تكون اولى - [00:56:43](#)

نقف عند هذا القدر لان الان عندنا الاسماء والكنى واللقاب ثم المبهمات الحديث يأتي عنها ان شاء الله في لقاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:14](#)